

2020/11/3

بيان صادر عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" حول الحكم على مواطن بالإعدام شنقاً

يدين مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" في فلسطين ، إصدار محكمة بداية شمال غزة حكماً بالإعدام شنقاً يوم الاثنين 2020/11/2 ، بحق المواطن (س/ع) ، بتهمة قتل المواطن عبد الفتاح أحمد قصداً خلافاً لمواد القانون الفلسطيني. حيث قتل المواطن عبد الفتاح بتاريخ 2016/10/10 وذلك بأن قام بضربه في منطقة الرأس بواسطة عصا وحجر .

وبهذا الحكم يرتفع عدد أحكام الإعدام منذ مطلع العام الحالي وحتى وقت صدور هذا البيان إلى (14) حكماً بالإعدام، و(15) حكماً بالإعدام منذ انضمام دولة فلسطين إلى البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للعام 1989، الخاص بإلغاء عقوبة الإعدام .

يذكر مركز "شمس" أن هناك إستراتيجية تبناها المجلس الأعلى للقضاء مؤخراً تقوم على أساس الإسراع في انجاز قضايا القتل المنظورة أمام القضاء وعدم السماح بإطالة إجراءات التقاضي ، الأمر الذي من شأنه أن يمس بحقوق المتهمين في المحاكمة العادلة ، ومن ضمنها حقهم في الدفاع عن أنفسهم ، وعليه يطالب المركز سلطات الأمر الواقع في قطاع غزة ، بوضع الخطط والاستراتيجيات والسياسات من شأنها أن تقلل من الأسباب الحقيقية التي تدفع المواطنين للقيام بمثل هذه الأعمال ، ومن ضمنها الفقر والبطالة والفاقة ، وانتهاك الحقوق والحريات العامة والخاصة .

يشدد مركز "شمس" على موقفة المبدئي المناهض لعقوبة الإعدام ، ورفضه المطلق لكل الحجج والأسباب التي تسوقها سلطات الأمر الواقع في قطاع غزة ، وفي مقدمتها تحقيق الردع العام ، وتخليص المجتمع من شرور (المجرمين) ... الخ ، من الأسباب والمبررات غير المنطقية ، وعليه يطالب المركز سلطات الأمر الواقع في قطاع غزة التوقف بشكل فوري عن إصدار أحكام الإعدام في قطاع غزة ، واحترام التزامات دولة فلسطين الدولية ، وعدم قتل الناس باسم العدالة .

(انتهى)